

Distr.: General
17 May 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

آلية الخبراء المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية

الدورة الثالثة

١٢-١٦ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

الدراسة المتعلقة بالشعوب الأصلية والحق في المشاركة في صنع القرارات

حلقة العمل الفنية والإسهامات المقدمة للدراسة المتعلقة بالشعوب الأصلية والحق في المشاركة في صنع القرارات*

مذكرة مقدمة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١- طلب مجلس حقوق الإنسان في قراره ١٣/١٢ أن تجري آلية الخبراء المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية دراسة عن الشعوب الأصلية والحق في المشاركة في صنع القرارات، وأن تقدم تقريراً مرحلياً إلى المجلس في دورته الخامسة عشرة، وأن تقدم الدراسة النهائية إلى دورته الثامنة عشرة. وستناقش آلية الخبراء المسودة الأولية للتقرير المرحلي في دورتها السنوية الثالثة المزمع عقدها في الفترة من ١٢ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٠، قبل تقديم التقرير المرحلي النهائي إلى المجلس.

* تأخر تقديم هذه الوثيقة.

ثانياً – حلقة العمل الفنية بشأن حق الشعوب الأصلية في المشاركة في صنع القرارات

٢- سعياً للحصول على إسهامات لأغراض الدراسة، وجهت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نداءً بهذا الشأن إلى الجهات المعنية صاحبة المصلحة، بما في ذلك الدول الأعضاء، ومنظمات الشعوب الأصلية، ومنظمات المجتمع المدني، بما فيها الجامعات والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية. وقامت آلية الخبراء بإعداد مسودة التقرير المرحلي استناداً إلى الأوراق التي قدمت والمواد الأخرى.

٣- وتوخيًا لتمكين الجهات المعنية صاحبة المصلحة من تقديم إسهاماتها على أفضل وجه، أعدت المفوضية السامية لحقوق الإنسان مخططاً عاماً لصياغة هذه الإسهامات يشمل العناصر التالية:

(أ) تحليل إدماج وتنفيذ الإطار الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بحق المشاركة في صنع القرارات؛

(ب) تحديد عملية اتخاذ القرارات لدى مجموعات الشعوب الأصلية؛

(ج) تحديد الآليات التشاركية والتشاورية المتصلة بالدول والمؤسسات المعنية غير التابعة للدول وعمليات اتخاذ القرارات وما تواجهه من تحديات؛

(د) تحديد التدابير والتحديات الرئيسية المتعلقة بجهود كفالة حق الشعوب الأصلية في المشاركة في صنع القرارات.

٤- وهناك إسهامات إضافية قدمت في الحلقة الدراسية الدولية المتعلقة بحق الشعوب الأصلية في المشاركة في صنع القرارات، التي شاركت في تنظيمها منظمة حلف الشعوب الأصلية والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية، بمشاركة أعضاء آلية الخبراء، والمقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، وخبراء من الشعوب الأصلية، وممثل عن المفوضية السامية لحقوق الإنسان. وقد نُظمت الحلقة الدراسية في شيانغ ماي، تايلند، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. وأسهمت فيها عدة منظمات ومؤسسات منها شعبة علم الاجتماع وعلم الإنسان (الأنثروبولوجيا) في جامعة تيهوفان؛ والمركز الماليزي لدراسات الشعوب الأصلية في جامعة مالايا؛ ومركز تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية؛ ومؤسسة أعمال البحوث المتعلقة بالشعوب الأصلية وأهالي الجزر؛ وشبكة المعلومات عن الشعوب الأصلية؛ وتحالف الشعوب الأصلية في الأرخيبيل الإندونيسي؛ والشبكة الماليزية لشعوب الأورانغ أسال؛ وجامعة ماكوмира؛ وبرلمان شعب السامي في النرويج؛ وخبراء من الشعوب الأصلية في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

٥- وتيسيراً لمناقشة التقرير المرحلي للدراسة المتعلقة بالشعوب الأصلية والحق في المشاركة في اتخاذ القرارات، واستناداً إلى الممارسة التي اتبعتها آلية الخبراء في الدراسة الأولى، نظمت المفوضية السامية لحقوق الإنسان حلقة عمل فنية في جنيف يومي ٢٣ و ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٠.

٦- وحضر حلقة العمل أعلاه أربعة من أعضاء آلية الخبراء، وممثلون عن منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والفريق العامل المعني بالشعوب والمجتمعات الأصلية التابع للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، وممثلون عن الشعوب الأصلية وأكاديميون.

٧- وكان الغرض من حلقة العمل الفنية النظر في المقترحات الفعلية المتعلقة بوضع مسودة التقرير المرحلي. وقدم المشاركون في حلقة العمل اقتراحات هيكلية وفنية معاً أدرجت في مسودة منقحة للتقرير المرحلي المتعلق بالدراسة تم تقديمها إلى آلية الخبراء في دورتها الثالثة المعقودة في تموز/يوليه ٢٠١٠.

ثالثاً - الإسهامات التي استُلمت لأغراض الدراسة المتعلقة بالشعوب الأصلية والحق في المشاركة في صنع القرارات

ألف - معلومات مقدمة من الدول الأعضاء

٨- قدمت الدول الأعضاء التالية إسهامات خطية لأغراض الدراسة المتعلقة بالشعوب الأصلية والحق في المشاركة في صنع القرارات: أستراليا، وألمانيا، وباراغواي، والبوسنة والهرسك، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، وبيرو، والداغمر، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، والمكسيك، والنرويج، ونيكاراغوا، ونيوزيلندا. وقدمت حكومة الدانمرك إسهامها بالاشتراك مع حكومة غرينلاند.

باء - معلومات مقدمة من الشعوب الأصلية

٩- تلقت آلية الخبراء إسهامات من عدة منظمات تُعنى بالشعوب الأصلية من بينها تحالف الشعوب الأصلية في آسيا، وهيئة شعب الإنغا الأصلي في سان بيدرو Autoridad indígena del Pueblo Inga de San Pedro، ومركز الشعوب الأصلية في وادي نهر إندوس، وزعامة السلطات التقليدية لشعب فيكام Comandancia de las Autoridades Tradicionales del Pueblo de Vicam، واللجنة القانونية المعنية بتحقيق التنمية الذاتية للشعوب الأصلية في الأنديز Comisión Jurídica para el Autodesarrollo de los Pueblos Originarios Andinos. كما وردت إسهامات من ممثلي الشعوب الأصلية في بنغلاديش والهند، ومن منسقية شعوب

الغريرو الأصلية Coordinadora de los Pueblos Indígenas de Guerrero، وقمة الأمم الأولى، وشبكة الشعوب الأصلية في ماليزيا، ومركز المساعدة القانونية، والفريق العامل المعني بالأقليات من الشعوب الأصلية في الجنوب الأفريقي، والإدارة الوطنية للشعوب الأصلية في كوستاريكا Mesa Nacional Indígena de Costa Rica، وشعب الموهوك، والمجلس الاستشاري الوطني لتنمية الشعوب الأصلية، والمجلس الوطني للشباب الهندي، وشعب الشينشايكوشا، وجمعية المصالح في بابوا الغربية وشعب الياماسي.

جيم - معلومات مقدمة من منظمات غير حكومية ودوائر أكاديمية

١٠ - استلمت الآلية معلومات من عدة منظمات غير حكومية منها منظمة العفو الدولية - مكتب أستراليا، والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان، ومنظمة الحقوق والديمقراطية، ومركز الدراسات التطبيقية في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومنظمة التضامن مع الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية، ومنظمة البقاء الدولية، ومنظمة فيفات الدولية. وذلك بالإضافة إلى مساهمة مقدمة من المركز القانوني المعني بالشعوب الأصلية التابع لجامعة نيوساوث ويلز، وهناك مواضيع ذات صلة قدمها بعض الأكاديميين.

دال - إسهامات مقدمة من مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان

١١ - وردت عدة إسهامات من مؤسسات وطنية لحقوق الإنسان منها اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في المكسيك، واللجنة الوطنية الاستشارية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في الجزائر، واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في توغو، ومكتب أمين المظالم في بوليفيا، ومكتب أمين المظالم في كولومبيا، ومكتب أمين المظالم في إكوادور، ومكتب أمين المظالم في بيرو، ولجنة حقوق الإنسان في نيوزيلندا، والنيابة العامة للدفاع عن حقوق الإنسان في السلفادور، وأمين المظالم المعني بالمساواة في السويد.

هاء - إسهامات مقدمة من مؤسسات حكومية دولية ووكالات تابعة للأمم المتحدة

١٢ - وردت كذلك إسهامات من منظمة العمل الدولية، والمفوضية السامية لحقوق الإنسان، وأمانة اتفاقية التنوع البيئي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.